بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله القائل (يا أيها النبي جاهد الكفاروالمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير) والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل:-(من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد) أما بعد.
فهذه الرسالة الثانية إلى إخواننا المسلمين في العراق يا احفاد سعد والمثنّى وخالد والمعنّى ويا أحفاد صلاح الدين,
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أحييكم وأحيي جهدكم وجهادكم المبارك, فقد والله اثخنتم في العدو, وأدخلتم السرورعلى قلوب المسلمين عامة, وأهل فلسطين خاصة, فجزاكم الله خير الجزاء. وإن جهادكم جهاد مشكور, ثبت الله اقدامكم, وسد د رميكم, فلله دركم, من ذا الذي يفري فريكم؟
لا أبعد الله عن عيني غطارفة إنسا إذا نزلوا جنا إذا ركبوا
ليوث غاب لكن لا نيوب لهم إلا الأسنة والهندية القضب
وابشروا فقد تورطت امريكا في مستنقعات دجلة والفرات, وقد كان بوش يظن أن العراق ونِفطه غنيمة باردة, فها هو في مأزق حرج بفضل الله تعالى, وهاهي امريكا اليوم قد بدأت تصيح بأعلى صوتها وتتضعضع أمام العالم أجمع. فالحمد لله الذى رد كيدها إلي أن تستنجد باوباش الناس, وتتسول الجنود المرتزقة من الشرق والغرب من اليابان إلي

نيكارجوا, ولاغرو فيما فعلتم بامريكا هذه الفعال وأنزلتم بها هذا النكال, فأنتم أبناءٍ أولئك الفرسان العظام الذين حملوا الإسلام شرقاً حتى وصلوا إلى الصين, والأمر يحتاج منكم إلى مزيد من البذل والتضحية والعطاء ومزيد من حرب العصابات والعمليات الاستشهادية فهي من أفضل الطاعات وأعظم القربات إنها السلاح الذى أعجز العدو وأهانه بفضل الله تعالى, ولها أثر كبير جداً في تحطيم معنوياته, فأكثروا منها واضرموا الأرض تحت أقدامهم ناراً واضربوا أعناقهم واضربوا منهم كل بنان حتى يخرجوا منهزمين بإذن الله . فقد قال الشاعر

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم و من لا يتقي الشتم يشـتم
ومن هـاب اسباب المنايا ينلنـه ولو رام اسبـاب السمـاء بسـلم

فأتموا جهادكم أتم الله لكم , وتذكروا أنه لا عمل لمن لا نية له. واعلموا أن هذه الحرب هي حملة صيلبية جديدة على العالم الإسلامي, وهي حرب مصيرية للأمة بأسرها, ولها من التداعيات الخطيرة والاثارالسيئة على الإسلام واهله مالايعلم مداه إلا الله. فيا شباب الإسلام في كل مكان ولاسيما في دول الجوار واليمن, عليكم بالجهاد والتشميرعن ساعد الجد, واتبعوا الحق وإياكم ان تتبعوا الرجال الذين يتبعون أهواءهم ممن تثاقلوا إلى الأرضٍ أو ممن ركنوا إليٍ الذين ظلموا فيرجفوا بكم ويثبطوكم عن هذا الجهاد المبارك. فقد تعالت أصوات في العراق كما تعالت من قبل في فلسطين ومصر والأردن واليمن وغيرها تنادي بالحل السلمي

والديمقراطي في التعامل مع الحكومات المرتدة أو مع الغزاة من اليهود والصليبيين بدلاً عن القتال في سبيل الله , لذا لزم التنبيه باختصار على خطورة هذا المنهج الضّال المضل المخالف لشرع الله المعوق عن القتال في سبيله ,فكم من فرصةٍ ثمينة لإقامة الإسلام ضيعت بسبب الطاعة لأصحاب هذا المنهج فإياكم أن تطيعوهم, وتدبروا قول الله تعالى (ربنا إنا أطعنا سادتنا و كبراءنا فأضلونا السبيلا) حتى لا تندموا يوم لا ينفع النّدم, فاعرفوا الحق تعرفوا أهله واعرفوا الرجال بالحق ولا تعرفوا الحق بالرجال, فإن الإسلام هوالدين الحق و قد تعهد الله بحفظه. فأنظروا الأمرالذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فالزموه فإنه الأمر, فقد قال كما في الصحيحين (والذى نفس محمد بيده لولا أن اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا) فكيف تطيعون مع تعين الجهاد من لم يغز في سبيل الله ابدا, افلا تتدبرون. فإن أولئك هم الذين عطلوا طاقات الأمة من المؤمنين الصادقين, واحتكموا إلى اهواء البشر الى الديمقراطية دين الجاهلية لدخول المجالس التشريعية. أولئك قد ضلوا ضلالاً بعيداً وأضلوا خلقاً كثيراً. أوليس رأس الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله قد هدمت في أول ما هدمت ـ دار الندوة ـ مجلس قريش التشريعي , فإن التشريع من أخص خصائص الألوهية وأن من شرع للناس من دون الله فقد جعل من نفسه إلهاً يعبد وذلك كفر أكبر مخرج من الملة وهو طاغوت من الطواغيت وإن الكفر بالطاغوت أحد ركني التوحيد فلا يقوم الإيمان بغيرهما قال الله تعالى

(فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم) فما بال هؤلاء يدخلون مجلس الشرك ـ مجلس النواب التشريعي ـ الذي هدمه الإسلام وبذلك ينهدم رأس الدين فماذا بقي لهم ثم يزعمون أنهم على الحق, إنهم على خطر عظيم , وعلم الله أن الإسلام من أفعالهم بريء , فليتقوا الله وليتوبوا إليه من هذه الأفعال الجاهلية وليتبرؤا من مجلس الكفر وطواغيته وأن يجهروا بتكفيرهم فإن مناداة الكافرين بكفرهم منهج رباني كما في قوله تعالى (قل ياأيها الكافرون ـ لاأعبد ماتعبدون ـ ولا أنتم عابدون ماأعبد ـ ولا أنا عابد ماعبدتم ـ ولا أنتم عابدون ما أعبد ـ لكم دينكم ولي دين) فالإسلام دين الله و مجالس النواب التشريعية دين الجاهلية.

قال الله تعالى(وقل الحق من ربكم من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها ...) وإن أمر الله العزيز الحكيم لإنهاء الفتنة وإقامة الدين واضح بين في القرآن الكريم فهو بالقتال في سبيله قال اللهٍ تعالى (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ..) الحديث وقال (إن الجنة تحت ظلال السيوف). فهذا هو منهج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

فالدين إنما يقوم بالوقوف تحت ظلال السيوف لا كما يزعم اولئك الذين يقولون نقيم الدين بالقعود تحت ظلال مجالس النّواب و البرلمانات والحكومات الكافرة فاي ضلال بعد هذا. و قد قيل

من لـم يكـن بالقتـل مقتنـعا يخلي الطّريق ولا يغوي من اقتنعا فياشباب الإسلام في كل مكان إحذروا هذا المنهج الضّال والزموا الجهاد فإنه اليوم فرض عين, وإن القاعد عن الجهاد المتعين في حكم شريعتنا الإسلامية فاسقٌ. قال الله تعالى(قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموالٌ اقترفتموها وتجارةٌ تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهادٍ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين) .

ثم إني أوجه النداء للمسلمين عامة, ولشعب العراق خاصة , واقول لهم إيّاكم ومناصرة قوات امريكا الصليبية ومن شايعها وإن كل من يتعاون معها وما انبثق عنها, بغض النظرعن الأسماء والمسميات كأجهزة الأمن والشرطة والجيش وغيرها , أو تحت مسمى مجلس الحكم الانتقالي فهو مرتدّ كافر مهدور الدم يجب قتله وكذلك حكم من يناصر الأحزاب الكفرية كحزب البعث العربي الاشتراكي والأحزاب الكردية الديمقراطية وماشابهها وان هذه المناصرة والموالاة للكفارهي من نواقض الإسلام العشرة كما لا يخفى قال الله تعالى (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) وقال (بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا) . فاتّقوا الله وتوبوا إليه وتبرؤا من هذه الأنظمة والأحزاب الطاغوتية وأمنوا بالله وحده وجاهدوا لتكون كلمة الله هي العليا, ولا يخفى أن أي حكومة يتم تشكيلها من طرف أمريكا هي حكومة عميلة خائنة كسائر

حكومات المنطقة بما فيها حكومتا كرزاي ومحمود عباس اللتان انشاتا لإجهاض الجهاد وماخارطة الطريق إلا مؤامرة جديدة لإنهاء الانتفاضة المباركة, شارك فيها اكابر مجرميها بوش وشارون وعبد الله بن عبد العزيز وعبد الله الثاني وحسني مبارك ومحمود عباس ويجب أن يستمر الجهاد إلى أن تقوم حكومة إسلامية تحكم بشرع الله ، ولا ينبغي ان يكون بيننا وبين المحتلين من اليهود والصليبيين حوار إلا بالسلاح فإن الشرع أوجب علينا معهم القتال قال الله تعالى(فإذا انسلخ الاشهرالحرم فاقتلوا المشركين حيث وجد تموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) وقد قيل

لهـيب الشـرك لا يطـفيه إلا الأحـمـر الهـطـل وقد سنـدت خـطا التوحـيد خير البـيض والأسـل

كما وإن كل من يستجيب لأمريكا من الدول او الأفراد بالمجيء إلى العراق للقيام بأي عمل مناصرة لها فهو صليبي المذهب فيجب قتله ولوتحت مسميات خادعة كحفظ السلام أونزع الألغام أو من يأتي تحت مظلة الأمم المتحدة الملحدة تلك الهيئة الصّهيونية الصليبية عدوة العالم الإسلامي وهلُ منح اليهود دولة على أرض فلسطين إلا بقرارها الظالم بالتقسيم قبل أكثر من نصف قرن من الزمان وكذلك كل من يستجيب لأمريكا بالمجيء تحت منظمة المؤتمر الإسلامي أوجامعة الدول العربية فيجب قتاله وهل سلّم فلسطين لليهود عام 1368هـ الموافق عام 1948 بعد قرار التقسيم إلا

جيوش الدول العربية السبعة وكان منها جيش الملك عبد العزيز آل سعود وجيش الملك فاروق وجيش الملك فيصل بن الشريف حسين وجيش أخيه عبد الله بن الشريف حسين وجميع الجيوش السبعة كانت بقيادة الضابط الإنجليزي كلوب باشا فأي خيانة بعد هذا. فيا ايها المسلمون إن الامر جد ليس بالهزل فمن كان له جهد او رأي او نجدة أو بأس أومال فهذا وقته ففي مثل هذه الأحداث يتمحص الناس ويعلم الصادق من الكاذب والغيورعلى الدين من القاعد ولمثل هذه المكاره الجسام يدعى أُولو البأس والغيرة على الدين من الرجال العظام ويرتجى من الحرائرالكريمات المسلمات الأبيّات أن يقمن بدورهن فياأخوات فاطمة وسمية وخولة وذات النطاقين إن ساحات الوغى تنتظر تحريضكن الأباء والأبناء والأزواج والإخوان وتنتظر تجهيزكن للغزاة في سبيل الله فانصرن دين الله بأثمن ما تملكن احتسابا لما عند الله من الأجر والمثوبة. وإني لاقول لإخواني المجاهدين في العراق إني والله اشاطركم همومكم واشعر بشعوركم واغبطكم على ما أنتم فيه من جهاد, وعلم الله لو وجدت سبيلاً إلي ساحاتكم ما قعدت وكيف اقعد وقد مرمعنا أن رسولنا صلى الله عليه وسلم أسوتنا وقدوتنا قال (والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق علىالمسلمين ماقعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا) وقال(والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل) فهذا هو طريق نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو طريق نصرة الدين وإقامة دولة المسلمين فالزموه ولا يلزمه إلا الصادقون.

فيا معاشرالمسلمين يا معاشر ربيعة ومضر ويا معاشر بني الأكراد إرفعوا رايتكم رفعكم الله ولا يهولنكم هؤلاء العلوج باسلحتهم فإن الله قد اوهن كيدهم وأذهب ريحهم فلا تروعنكم كثرتهم فإن قلوبهم خاوية وإن امرهم قد بدأ يضعف ويضّطرب عسكرياّ وكذلك اقتصادياّ وخاصة بعد يوم نيويورك المبارك بفضل الله فقد سجلوا عجزاً في ميزانياتهم للسّنة الثالثة على التوالي وقدبلغ في هذا العام رقماً قياسياً حيث قدر باكثرمن اربعمئة وخمسين الف مليون دولاراً وإن إستمرار الحرب يزيد نزيفهم الاقتصادي فلا تمكنوهم من سرقة نفطكم وعاجلوهم ولاتمهلوهم وإذا ضربتم فأوجعوا(فإن الله يحب إذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه)كما قال رسولنا عليه الصلاة والسلام واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فلا يطلع مجاهد على عملية ليس له عملٌ فيها وقدموا رايتكم ولا تجبنوا فيجبنَ الناس فالثبات الثبات والصبر الصبر فإنما النصرصبر ساعة

فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيـل الخلـود بمستطاع

وإنك	لو طلبت بقاء يوم على الأجل الذي
لك	لن تطاعي وما للـمرء خـيـر في حياة
إذا	ما عتدّ من سقـط المتـاع

فاستعينوا بالله و توكلوا عليه واحرصوا أن تكونوا من طلائع الشهداء الأول الذين يبذلون المهج في سبيل المنهج فقد صح عن رسول الله صلىالله عليه وسلم قوله (افضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الاول لا يلتفتون حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف العلا من الجنة ويضحك إليهم ربك وإذا ضحك ربك إلىعبد في الدنيا

فلا حساب عليه) فالوحى الوحى ياشباب الإسلام والبدارالبدار يافتيان عدنان وقحطان من الخليج إلى المحيط هبوا لنصرة إخوانكم في الدين والنسب في أرض الرافدين فيا أتباع محمد عليه الصلاة والسلام.
(الآن قد حمي الوطيس واحمرت الحدق وتلاحمت الصفوف وتصافحت السيوف فهذا اوان الشد فاشتدي زيَم وياخيل الله اركبي وياريح الجنّة هُبّي

يا حبذا الجنة واقـترابـها طـيبة وبـارداً شرابـها والـروم روم قد دنا عذابها كافرةً بعيدةً انسابها علي إن لاقيتها ضرابـها

وفي الختام فإلى إخواني المجاهدين في العراق إلى الأبطال في بغداد دار الخلافة وإلى انصارالإسلام وإلىالأحرارمن أهل باعقوبة والموصل الانبار وإلى الذين هاجروا في الله حتى يقتلوا نصرةً لدينهم وتركوا الوالد والولد والأهل والبلد فإلى هؤلاء وهؤلاء فإنّي أقرئكم جميعاً السلام وأقول لكم إنّكم جند الله وسهام الإسلام وخط الدفاع الأول عن هذه الامة اليوم فاحتسبوا جهادكم وإنّي لأرجوا ان لا يؤتى المسلمون من قبلكم فالله الله فيما اؤتمنتم عليه ومايعلّق عليكم بعد الله من آمال عظام في هزيمة امريكا بإذن الله فلا تفضحوا المسلمين اليوم قال الله تعالى(فإن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله مالايرجون من الله مالايرجون)
وتمثلوا بما تمثل به سعد يوم الخندق لبّث قليلا يلحق الهيجا حمل لابأس بالموت إذا حان الأجل
و قول عاصم رضي الله عنه في القتال

ماعلّتي	وأنا جلد نابـل والقوس فيها وترٌ عُنابـل
الموت	حق والحياة باطلُ إن لم أقاتلكم فأمّي هابل

كما وأوصي نفسي وإياكم بتقوى الله في السر والعلن وقراءة القرآن ولاسيما سورالقتال كالتوبة والأنفال وعليكم بالذكر والدعاء اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النارواللهم هذا يوم من أيامك فخذ بقلوب شباب الإسلام ونواصيهم إلى الجهاد في سبيلك اللهم اربط علىأفئدتهم وثبت أقدامهم وسدد رَميهم وألف بين قلوبهم اللهم أنزل نصرك علىعبادك المجاهدين في كل مكان في فلسطين والعراق والشّيشان وكشميروالفلبّين وافغانستان اللهم ربنا افرغ علينا صبراً وثبّت اقدامنا وانصرنا علىالقوم الكافرين (والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لايعلمون) وصل اللهم وسلّم على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين: